"أنا معلّم نفسي" رسائل و حوارات الروائي العراقي الراحل ٱحسن مطلك

نخيل نيوز/خاص

عن منشورات تكوين للنشر والتوزيع في الكويت، صدر حديثاً كتاب بعنوان "أنا معلّم نفسي ... رسائل وحوارات"، للكاتب والروائي العراقي الراحل ٱحسن مطلك، من إعداد وتحرير د. محسن الرملي.

و حسن مطلك(1961 ـ 1990)هو كاتب ورسام وشاعر عراقي. ويعد واحداً من أهم الأصوات الأدبية الحداثية التي برزت في العراق، في ثمانينيات القرن العشرين. ولد سنة 1961 في قرية سديرة التابعة لمدينة الشرقاط في شمال العراق. أنهى دراسته الجامعية سنة 1983 حاصلاً على شهادة البكالوريوس في التربية وعلم النفس من كلية التربية في جامعة الموصل. أقام عدة معارض للفن التشكيلي وأصدر مع مجموعة من أصدقائه في الجامعة مجلة («المُربي») نشر فيها مقالتين إحداهما عن الفن التشكيلي والأخرى قراءة لرواية الطيب صالح (موسم الهجرة إلى الشمال). وبعد أدائه للخدمة العسكرية الإلزامية عمل أستاذاً في معهد المعلمين في كركوك ومديراً لعدة مدارس إعدادي.
أُعدم حسن شنقاً في 18 يوليو 1990 لاشتراكه في محاولة لقلب نظام الحكم. خصصت مجلة ألواح الصادرة في إسبانيا عددها 11/2001 عنه بالكامل، 300صفحة. كما خصصت عنه ملفات في صحيفتي المدى والزمان العراقييتين. وكتبت الكثير من الشهادات عنه والدراسات عن أعماله، من بينها رسالة دكتوراه أنجزها عبد الرحمن محمد الجبوري في جامعة الموصل بعنوان («الخطاب الروائي عند حسن مطلك.. دراسة تأويلية»). وحسن مطلك هو شقيق الكاتب العراقي محسن الرملي.

أما محسن الرملي فهو كاتب وأكاديمي ومترجم وشاعر عراقي يقيم في إسبانيا. ولد سنة 1967 م في قضاء الشرقاط قرية (سُديرة) شمال العراق. حصل على الدكتوراه، بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف من جامعة مدريد (أوتونوما) بكلية الفلسفة والآداب عن رسالته (تأثيرات الثقافة الإسلامية في الكيخوته) عام 2003 وهو شقيق الكاتب العراقي الراحل حسن مطلك. ويتميز بالكتابة باللغة العربية والإسبانية كما تُرجمت بعض من كتبه ونصوصه إلى العديد من اللغات كالإسبانية، الإنجليزية، الفرنسية، الإيطالية، الألمانية، البرتغالية، التركية، الروسية، القطالانية، الألبانية، الفنلندية والكردية. كما ألقى العديد من المحاضرات، وشارك في العديد من الندوات والأمسيات والمؤتمرات ومعارض الكتاب في العراق والأردن والمغرب وإسبانيا والبرتغال والكويت ولوكسمبورغ وقطر وكولمبيا والجزائر وليبيا والمكسيك وكوستاريكا والإمارات. وفي عام 1997 أسس بالتعاون مع الكاتب عبد الهادي سعدون دار ومجلة (ألواح) في إسبانيا، يعمل حالياً أستاذ في جامعة سانت لويس الأمريكية في مدريد. كما أقام في الأردن خلال عامي 1993-1994 ويقيم في إسبانيا منذ عام 1995

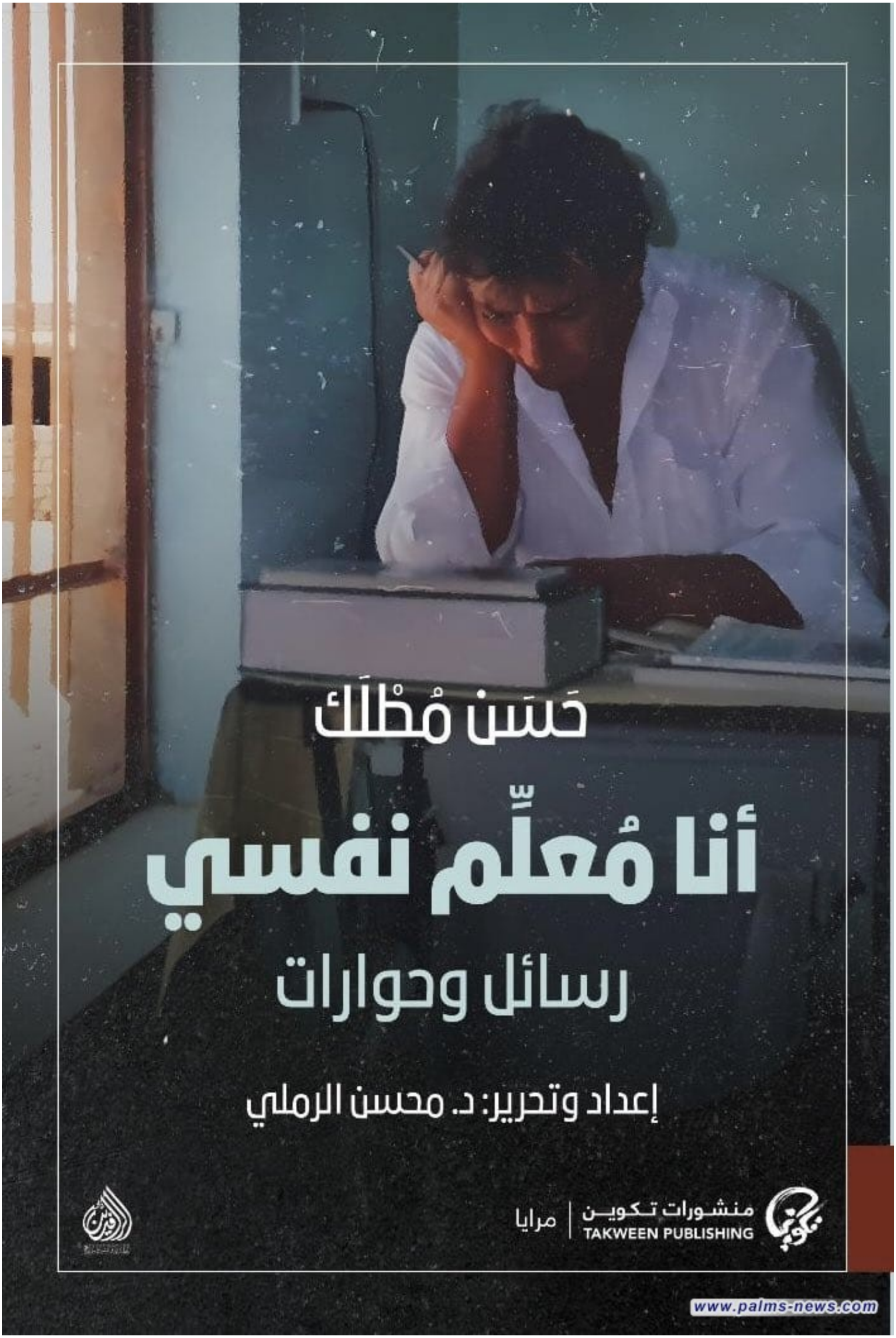
حَسَن مُطْلَك
أنا مُعلِّم نفسي
رسائل وحوارات
إعداد وتحرير: د. محسن الرملي
منشورات تكوين | مرايا
TAKWEEN PUBLISHING
www.palms-news.com

www.palms-news.com

يضم هذا الكتاب كل الحوارات التي أُجريت مع الأديب والرَّسام العراقي حسن مطلك، وبعض رسائله إلى الأهل والأصدقاء، ورسائل أصدقائه إليه. إنَّها نادرة بحق، كما سيلمسُ القارئ ذلك بنفسه... فكلها تنطوي على أهمية خاصة، من حيث قيمتها الأدبية الجمالية والتفكيرية الثقافية والوثائقية المباشرة. تكشف لنا الرسائل والحوارات عن الوجه الآخر لصاحبها، عن الأفكار والمشاعر، المشاكل والأحلام، عمَّا هو خارج نصوصه الإبداعية، وعن بذور تلك النصوص ومؤثراتها، وهي شهادة على زمنه أيضًا، حيث تنتمي إلى مراحل مختلفة، منذ بداياته، قبل بلوغه العشرين، وحتى العام الأخير من حياته.

تحفل مواد هذا الكتاب بأفكار ومواضيع مختلفة، منها ما يتعلق بالعائلة والحُبِّ والصداقة والكتابة والحرب والريف والمدينة والفن والأدب والموت والحياة، وشؤونها بشكل عام، كما سنتعرف على حسن مطلك الإنسان والفنان في حالات مختلفة... وهكذا فهي تضيء الكثير لقرَّاء ومحبي ودارسي أعمال وسيرة هذه الشخصية المبدعة، وتدرج نضجها وتشكيل رؤيتها للذات والعالم. لقد قام شقيقه د.محسن مطلك الرملي بإعداد وتحرير هذا العمل، موضِّحًا باختصار ما يفي بالتعريف بكل مادة فيه.

من أهم أعمال حسن مطلك (١٩٦١-١٩٩٠)؛ «دابادا» (رواية)، و«قوة الضحك في أورا» (رواية)، وكتاب «العين إلى الداخل» (يوميات وقصائد)، و«الأعمال القصصية الكاملة»، و«كتاب الحُبُّ... ظِلالُهُنَّ على الأرض» (مذكرات)، و«الكتابة وقوفًا... تأمُّلات في فن الرواية» (تأمُّلات).

الناشر

حَسَن مُطْلَك

أنا مُعلِّم نفسي

رسائل وحوارات

منشورات تكوين
TAKWEEN PUBLISHING
www.takweenkw.com | takween publishing@gmail.com

www.palms-news.com